الصين: رفع قيمة اليوان بشكل «كبير» سيهدد الاقتصاد

بكين - أ. ف. ب - قال رئيس الوزراء الصيني وين جياباو اثناء محادثة الكترونية مع متصفحين للانترنت ان رفع قيمة اليوان بشكل «كبير» سيؤدي الى افلاس شركات عديدة، كما سيدفع عددا كبيرا من العمال الى البطالة.

وأكد وين جياباو ان رفع قيمة العملة الصينية بشكل كبير «سيؤدي الى افلاس او اغلاق العديد من الشركات، وخسارة شركات تجارية اجنبية طلبيات من دول اخرى، كما سيصبح العديد من العمال من دون عمل».

ساكسو بنك:
إمدادات النفط تنخفض.. أسعاره ترتفع.. والأسواق ترتعد

قال تقرير ساكسو بنك انه ومنذ اندلاع اعمال التوتر في شمال أفريقيا، بدأ سعر النفط في الصعود بقوة رغم أن امداد النفط لم يتوقف الا بصورة ضئيلة. اذ اكتنفت الأسواق حالة من عدم الثقة تكاد تتحول الى حالة من الخوف تعمّ سائر أرجائها.

فما بدأ كأزمة غذاء في شمال أفريقيا دخل منطقة الخطر هذا الأسبوع مع انخفاض امدادات النفط تزامناً مع اندلاع أعمال العنف في ليبيا. وكان من آثار ارتفاع أسعار الطاقة ارتفاع أسعار الغذاء، اضافة الى ما يخلّفه هذا من آثار سلبية على توقعات النمو العالمي لعام 2011.

فسوق الأوراق المالية الأميركي، الذي بدا حتى الآن شديد المرونة وسط تحسن في المؤشرات الاقتصادية وتسهيلات مستمرة من حيث الكم، تراجع لأول مرة منذ أغسطس بسبب الخوف من توقف امدادات النفط وأثر هذا على الثقة في الأسواق. فارتفاع أسعار مصادر الطاقة يقلل من القوة الشرائية ويزيد من تكاليف الانتاج التي تتكبدها الشركات وبالتالي تؤثر سلبا على أرباحها. وقد وجدت مؤسسة جي بي مورغان زيادة قدرها 10 في المائة في سعر النفط مما يؤثر على النمو العالمي انخفاضا بنسبة 0.25 في المائة تقريبا، علماً بأن الاقتصادات الناشئة أكثر تعرضا لهذا الانخفاض.

أما النفط الخام فقد وصل الى أعلى سعر له منذ ثلاثين شهرا مع اقتراب سعر خام برنت من 120 دولارا أميركيا للبرميل، أما خام غرب تكساس WTI فقد تجاوز 100 دولار مرة أخرى. وقد أدت الزيادة السريعة عبر هذه الفترة القصيرة الى توقعات بوصول النفط الى 150 دولارا أو حتى 220 دولارا. وبدأ السوق يتأثر بانتشار الأزمة الحالية في الشرق الأوسط، بينما اتجهت الاهتمامات صوب المملكة العربية السعودية وايران اللتين تمثلان 15 في المائة من حجم الانتاج العالمي.

مواجهة انخفاض الإمدادات

وتابع تقرير «ساكسو»: نظرا لانقطاع الإمدادات من ليبيا حتى الآن، وفي ظل التوقعات بفقدان الكمية التي تنتجها ليبيا والبالغة 1.6 مليون برميل يوميا في الظروف الطبيعية بسبب المستقبل الغامض، فقد يكون لذلك أثر في إيجاد حالة من العجز، وستكون هناك حاجة لسد هذا العجز من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة لامتلاكهما معظم احتياطي دول الأوبك بواقع من أربعة إلى خمسة ملايين برميل يوميا. ومع ذلك، فجودة النفط القادم من شمال أفريقيا تفوق ذلك الذي يتم إنتاجه في الشرق الأوسط وبالتالي لا يمكن استبداله مباشرة.

وأشار التقرير إلى أن اللجوء إلى الاحتياطي بهذا المعدل سيقلل من قدرة دول الأوبك تعويض أي توقف إضافي في الإمداد في الشرق الأوسط. غير إن الاحتياطيات العالمية ومستويات المخزون أفضل مما كانت عليه في عام 2008، عندما تجاوزت الأسعار 150 دولارا للبرميل. عندها كان الدولار أضعف بنسبة 15 في المائة من اليورو وأقوى بنسبة 25 في المائة من الين الياباني، مما جعل الصدمة التي شعر بها العالم هذه المرة مختلفة إلى حد ما. فعلى الرغم من أن أثر ارتفاع الأسعار في مدار فترة زمنية طويلة سيؤثر في العديد من الدول بنسب مختلفة، فإن التحليلات تظهر أن بعض الدول مثل الهند وأندونيسيا وكوريا الجنوبية ستبدأ في الشعور بالأزمة عندما تتخطى الأسعار 110 دولارات للبرميل، بينما ستتأثر دول مثل ألمانيا والصين واليابان عندما يتجاوز السعر 120 دولارا للبرميل. وبالعودة لعام 2008، فإن سعر النفط الخام ظل ثابتا فوق 110 دولارات للبرميل لمدة خمسة أشهر حيث بلغ معدله 125 دولارا خلال تلك الفترة.

> ما بدأ كأزمة غذاء في شمال أفريقيا تحول لمشكلة قد تضعف النمو العالمي

> تراجع البورصات العالمية.. ومؤسسات تتوقع تجاوز البترول 150 دولارا

> العوامل المناخية القاسية وارتفاع أسعار الطاقة يدفعان أسعار الغذاء إلى الأعلى

أداء السلع

وحول أداء السلع، قال التقرير: تباين أداء السلع الأخرى بشدة، حيث ارتفع مؤشر رويترز جيفريز سي آر بي بنسبة 3.5 في المائة على مدار الأسبوع الماضي، إذ أثر فيه بشدة قطاع الطاقة نظراً لثقله الكبير في المؤشر. وقد نقل المستثمرون أرصدتهم إلى أصول أكثر أمناً وقللوا بذلك من تعرضهم للقطاعات الزراعية والسلع الاستهلاكية غير المعمرة. فالنحاس، الذي يعد مؤشرا عالميا للنمو، يعاني بسبب تراجع النشاط الاقتصادي.

وعن الفضة، قال التقرير: انه منذ اندلاع أعمال التوتر كان الرابح الأكبر من حيث زيادة السعر هو الفضة. فقد ارتفع سعر الفضة بنسبة 23 في المائة خلال الشهر الأخير ليصل إلى أعلى معدل له خلال السنوات الثلاثين الأخيرة وتجاوزت الفضة الذهب من حيث الأداء بنسبة 18في المائة. وعلى الرغم من ارتفاع الذهب، إلاّ أن هذا يقل عن الارتفاعات التي شهدها في عام 2010 مع تواصل تدفقات الصناديق الاستثمارية التي يتم تداولها وكأنها أسهم في سوق الأوراق المالية EFEs وسط شعور عام بالحاجة إلى تقليل التعرض. ويستحوذ الذهب على 59 في المائة من جميع الأرصدة المستثمرة في المنتجات المتداولة بالسلع، وبالتالي، قد يكون عرضة لتلقي الصدمة في حالة تصاعد الخطر، وعليه سيحقق تقدما أبطأ إلى حد ما.

الزراعة

وقال «ساكسو»: انه رغم ازدهار قطاع الزراعة خلال المرحلة الأولى من أعمال التوتر في شمال أفريقيا ومصر على وجه الدقة، حدث الآن العكس حيث اقتصر الأمر على الطاقة بدلا من استقرار الغذاء. لكن، ما السبب في ذلك؟

لكي نفهم ذلك جيدا، يجب أن ننظر إلى الموقف على المدى الطويل أو أن ننظر إلى مكاسب الأسعار التي حققها مديرو صناديق التحوط وكبار المضاربين. فحتى الثلاثاء الماضي، اقتربت التعاقدات طويلة الأجل للقمح وفول الصويا والذرة من تحقيق مليون تعاقد أكثر مما كانت عليه مع بداية فبراير. ومع انتشار الأزمة في مجمعات الطاقة وأثرها اللاحق على الأسواق المالية، بدأت هذه التعاقدات في التراجع كجزء من الحركة الشاملة تجاه تقليل المخاطر.

ولم تختف العوامل الأساسية التي أدت إلى ارتفاع الأسواق إلى معدلات تكاد تكون قياسية في الآونة الأخيرة، لكنها تلقى تجاهلاً الآن. وما إن تنتهي هذه الموجة نحو تخفيف المخاطر، سيعود المشترون على الأرجح مع توقعات الإمدادات لعام 2011.

وقد يؤثر الجفاف الذي أصاب شمال الصين سلباً على إنتاج القمح، بينما يهدد الجليد بالإضرار بهذا المحصول في روسيا. ستتواصل مشاكل الطقس وتتواصل معها مخاطر توقف الإمداد، وستكون في المحصلة العامل المؤثر على الأسعار. وفي تلك الأثناء، يعزز من ارتفاع أسعار الذرة وجود أقل مخزون له منذ 34 عاما مع زيادة الطلب على الإيثانول مع ارتفاع أسعار الغازولين.

وعلى الجانب الإيجابي من حيث الأمن الغذائي، تجدر الإشارة إلى أن سعر الأرز انخفض الآن بواقع 16 في المائة عن الارتفاعات التي شهدها في بداية فبراير. وقد قالت الهند، ثاني أكبر منتج للأرز في العالم، انها تضع في اعتبارها رفع الحظر على الصادرات لأنها تنتظر محصولا وفيرا.

ستسهم المستويات الحالية من فائض النفط على تهدئة المخاوف الناجمة عن توقف إمداداته من ليبيا. وقد حاول كبار المنتجين مثل الولايات المتحدة ودول الأوبك والوكالة الدولية للطاقة «سكب النفط على الماء» في محاولة لتهدئة البحار الهائجة. والآن، يغذي خطر العدوى وتقليل الخطر الشعور بأن العالم قد يشهد فترة من التقلب المتزايد.

كريدي سويس :

الاستثمارات الإسلامية ستصل إلى 3 تريليونات دولار بحلول 2016

جنيف - كونا - توقعت دراسة مشتركة بين بنك كريدي سويس السويسري، وجامعة زيورخ وصول الاستثمارات التي تعتمد على الاقتصاد الاسلامي الى ثلاثة تريليونات دولار بحلول عام 2016 اي ثلاثة اضعاف ما هي عليه الآن. وقال الشق العلمي من الدراسة برئاسة مدير معهد نظريات الاقتصاد بجامعة زيورخ بروفسور ارنست فيهر «ان التدين له تأثير كبير على العمل الاقتصادي، اذ كلما كان الشخص متدينا كلما كان عقابه للسلوك الاقتصادي الجائر قاسيا على المشاركين الآخرين في السوق».

واضافت الدراسة «أن تلك النتيجة قد تكون مفاجئة للباحثين في مجال الاقتصاد في الدول غير الاسلامية، ولكنها منطقية للباحثين في الاقتصاد الاسلامي، حيث يراعي هذا النوع من الاقتصاد العدالة في التجارة ونظم المعاملات المالية والاستثمارات، ويحرم الربا والمضاربة غير الآمنة، وتمويل المشروعات التي تتنافى مع القيم الاسلامية، بل يحرص على العدالة الاقتصادية».

كما اعرب الباحثون في الدراسة عن دهشتهم لما وصفوه الرابط القوي بين الأهداف الاقتصادية والدينية والتي تتم مكافأتها بأرباح قوية، مشيرة الى أن الاقتصاد الاسلامي من اسرع قطاعات السوق نموا في الآونة الأخيرة، حيث نما هذا القطاع بنسبة 26 في المائة خلال الفترة بين 2004 و 2009 من حجم التعاملات الاستثمارية والاقتصادية في السوق، وبحوالى 822 مليار دولار حتى نهاية عام 2009، كما صمدت الاستثمارات الاسلامية امام عاصفة الأزمة المالية والاقتصادية العالمية عام 2007 .

وذكرت الدراسة ان الاستثمارات الاسلامية قد تحولت منذ انطلاقها من توجه شعبي لم تتقبله غالبية الحكومات بشكل تلقائي، اذ كانت تعتقد ان هذا النوع من الاقتصاد سيجلب اليها سلبيات بسبب تعارض اصول هذا الاقتصاد مع قواعد الرأسمالية السائدة في الدول الصناعية الكبرى.

الا ان التحول الكبير في هذا الموقف وفق الدراسة كان بسبب الاقبال المتزايد على المعاملات وفق الشريعة الاسلامية، فكان لازما ان يواكب هذا الطلب عروضا مناسبة من المؤسسات المالية ليمتد الاقبال على الاقتصاد الاسلامي في الدول الاسلامية، بل وخارجها أيضا حتى باتت منتجات الاقتصاد الاسلامي جزءا من عروض كثير من البنوك العالمية والاقليمية باعتبارها «شريان الذهب»، سواء في الدول الاسلامية أو غيرها من دول العالم، بعد ان تعززت القناعة بأن الاقتصاد الاسلامي بات جزءا لا يتجزأ من عالم المال على الصعيد الدولي.

«سيتي» قد تواجه مطالبات بـ 3 مليارات دولار من «ليمان»

نيويورك - رويترز - قالت مجموعة سيتي غروب ثالث أكبر بنك أميركي من حيث الأصول في اشعار تنظيمي إنها قد تواجه مطالبات تصل إلى ثلاثة مليارات دولار مرتبطة باجراءات افلاس ليمان براذرز هولدنجز. وقالت المجموعة المصرفية في تقريرها السنوي إنه يحق للقيم على ليمان بموجب قانون حماية المستثمرين في الأوراق المالية السعي لاستعادة مليار دولار أخذتها سيتي غروب لتسوية التزامات على وحدة الوساطة والتداول التابعة لبنك ليمان براذرز.

وقال الاشعار التنظيمي إن ليمان يمكنه أيضا أن يسعى لاسترداد وديعة بملياري دولار وضعها لدى سيتي غروب في يونيو 2008 قبيل انهياره.

وارين بافيت يتطلع لاستحواذات جديدة

نيويورك -رويترز - قال المستثمر الأميركي وارين بافيت في رسالته السنوية إلى مساهمي شركته بيركشاير هاثاواي يوم السبت إنه يتطلع لتنفيذ عمليات استحواذ لاستغلال السيولة المتوافرة لديه والبالغة 38 مليار دولار.

وأعلن بافيت توقعا قويا لأرباح مجموعة الأنشطة التابعة لـ«بيركشاير» قائلا إن الانفاق الرأسمالي للشركة سيبلغ مستوى قياسيا، وتوقع أن تبدأ سوق الاسكان في التعافي خلال عام. وشدد المستثمر الاسطوري على أن بيركشاير ستحتاج «مزيدا من الاستحواذات الكبيرة» لتحقيق أهدافها.

وقال توم روسو الشريك في غاردنر روسو اند غاردنر، وهي من أكبر 15 مستثمرا في أسهم بيركشاير من الفئة أ «أقول كمستثمر انني اعتقد أن الخطاب متفائل للغاية. انه خطاب يحتفي نيابة عن المستثمرين بشجاعته على دخول السوق في وقت كان العالم يساوره قلق بالغ».

وقال بافيت إنه سيركز في الوقت الحالي على الانفاق على التوسع. وأضاف أن الانفاق الرأسمالي لـ«بيركشاير» سيبلغ رقما قياسيا قدره ثمانية مليارات دولار هذا العام، بزيادة ملياري دولار عن العام الماضي ستنفق بالكامل في الولايات المتحدة.

«جلينكور»: محادثات مع صناديق سيادية صينية وقطرية

لندن - رويترز - أفادت صحيفة صنداي تايمز بأن شركة جلينكور السويسرية لتجارة السلع الاولية تجري محادثات مع صناديق ثروة سيادية في الصين وقطر، لاستقطاب مستثمر رئيسي قبل الادراج المزمع لأسهمها في بورصة لندن.

وقالت الصحيفة ان «جلينكور» تجري محادثات مع مؤسسة الاستثمار الصينية وجهاز قطر للاستثمار.

ومن جهة أخرى، قالت صحيفة صنداي تليغراف ان ادراج اسهم جلينكور يمكن ان يجري في غضون اسبوع، بدءاً من 18 ابريل.

وقالت ان الشركة كلفت خمسة بنوك جديدة بالانضمام الى مستشاريها الحاليين في عملية ادراج الأسهم. واضافت انها تعتقد ان غولدمان ساكس وبنك اوف امريكا ميريل لينش من بين البنوك الخمسة.

السعودية: 156 ألف وظيفة حكومية شاغرة

الرياض - يو. بي. آي - أفاد تقرير رسمي سعودي بأن هناك أكثر من 156 ألف وظيفة حكومية شاغرة في المملكة.

وقالت مصادر سعودية - لم تكشف عن هويتها لصحيفة الرياض - إن تقريراً رسميا رفع للعاهل السعودي يفصّل الوضع العام لوظائف موظفي الدولة، التي بلغ عددها مليوناً و98 ألفاً و127 وظيفة، المشغولة منها 941 ألفاً و900 وظيفة، يشغل المتعاقدون أكثر من 75 ألف وظيفة منها وأغلب تلك الوظائف المشغولة بغير السعوديين في مجال الصحة والمؤسسات والهيئات العامة والجامعات.

وكشف التقرير عن وجود 2885 وظيفة شاغرة في سلم القضاء، وهي تزيد على الوظائف المشغولة حالياً، التي بلغت 1461 وظيفة، و2308 وظائف شاغرة في المراتب العليا.

وطبقا للتقديرات الأولية لوزارة العمل السعودية، فان عدد العاطلين عن العمل يبلغ 10% في عام 2010، ما يمثل انخفاضا طفيفا مقارنة بالعام السابق، حيث بلغ هذا المعدل 10.5%، لكنه ما زال أعلى من المعدّل الذي سُجّل في عام 2008، وقدره 9.8%.

بيد أن بعض المصادر غير الرسمية تقول إن نسبة العاطلين عن العمل في المملكة تبلغ حوالي 20%.

بسبب الثورات التي تعم المنطقة

السياحة الأسبانية تنتعش بقوة

● الشواطئ الاسبانية عجت بالسياح هذا الشتاء (أ ف ب)

مدريد-ا ف ب - تشتهر شواطئ الكناري والبالير الأسبانية بكونها وجهة مميزة ودافئة للسياح خلال فصل الشتاء... وهذا العام تشهد تدفق أعداد غير متوقعة من السياح الذين اضطروا لتعديل مشاريع عطلهم على خلفية الثورتين الشعبيتين المصرية والتونسية.

يعتبر هذا الأمر حظا غير متوقع لمصلحة اسبانيا التي كانت قد تراجعت في عام 2010 من المرتبة الثالثة في لائحة الوجهات السياحية في العالم، لتحل المرتبة الرابعة وقد تخطتها الصين.

وتعاني اسبانيا بشكل خاص من المنافسة الشديدة مع المنتجعات السياحية المصرية على البحر الأحمر وشواطئ المتوسط التونسية، التي تقدم عروضا بأسعار أفضل والتي لا تتطلب رحلة جوية أطول، للآتين من ألمانيا أو بريطانيا.

لكن الثورة التي انفجرت في تونس بداية يناير الماضي ومن ثم تلك التي هزت مصر، قلبتا مشاريع عدد كبير من السياح الذين وجدوا أنفسهم يتوجهون إلى اسبانيا، خصوصا إلى أرخبيل الكناري قبالة المغرب.

وخلال شهر يناير المنصرم، زار أسبانيا 2.66 مليون سائح أي بزيادة بلغت 4.7 % مقارنة مع يناير 2010 بالإضافة إلى أنها الأولى من نوعها منذ 18 شهرا، وفق وزارة السياحة.

واعتبرت جزر الكناري الوجهة الأولى مع 866476 سائحا، أي بزيادة بلغت 8.8 % مقارنة مع يناير 2010. كذلك شهدت منطقة فالنسيا على البحر المتوسط قفزة سجلت 20 %. ويعلق وزير السياحة ميغيل سيباستيان قائلا «استفدنا بشكل أو آخر من الأزمة التي حلت في كل من مصر وتونس، إذ أنها جعلت السياح يغيرون وجهة أسفارهم مسقطين هذين البلدين» من حساباتهم.

يضيف «لكنه لا يجب أن يكون هذا هدفنا. فسياستنا تقتضي بتعزيز منافستنا، خصوصا في الأسواق السياحية المستقبلية التي تشكلها روسيا والصين والهند».

وتنتظر وكالات السفر 300 ألف سائح إضافي في جزر الكناري خلال فصل الشتاء الذي ينتهي في أواخر أبريل، وفق ما تفيد الحكومة المحلية.

شواطئ البالبار على البحر المتوسط تستفيد أيضا من هذا الوضع القائم، مع منتجعات سياحية تقدم عروضات وخدمات مماثلة لتلك التي تقدم على الشواطئ المصرية أو التونسية.

بالنسبة إلى ماني فونتيلا-نوفويا مدير توماس كوك ثاني أهم وكالة سفر أوروبية فإن أكثر البلدان التي استفادت من الوضع المصري هي أسبانيا، حيث سجلت الحجوزات في البالبار ارتفاعا بنسبة 30 % مقارنة مع العام الماضي، بالإضافة إلى اليونان مع زيادة بلغت 20 %.

ويشير محرك البحث الإلكتروني «ويتش بادجيت دوت كوم» إلى زيادة كبيرة في عمليات البحث عن رحلات إلى أسبانيا، في حين تراجعت الطلبات على تونس بنسبة 50 % ومصر بنسبة 30 %.

والزيادة الأكبر التي سجلت 22 % طالت خلال يناير الماضي الرحلات المتوجهة إلى برشلونة، تتبعها الرحلات إلى جزيرة تينيريفيه في الكناري مع زيادة بنسبة 12 %.

ويشدد ألفارو بلانكو مدير عام توريسبانيا وهو الجهاز المكلف الترويج للسياحة الأسبانية في الخارج، على أن اسبانيا استعارت هؤلاء السياح من مصر وتونس. ولا بد من اكتساب ولائهم.

ويلفت إلى أن هؤلاء هم سياح ما كانوا ليختاروا اسبانيا كوجهة في ظروف أخرى... لذا علينا أن نبين لهم ان اسبانيا وجهة قريبة وموثوق بها.

وعلى الرغم من هذه النتائج الإيجابية المسجلة، يعبر بعض أصحاب الفنادق عن قلقهم إزاء عدم الاستقرار والعنف اللذين يسجلان في عدد من البلدان العربية. كذلك يخشون من ارتفاع أسعار بطاقات السفر المرتبطة بالارتفاع الكبير في أسعار النفط.

ويلفت خوان أنطونيو فوستر المتحدث باسم اتحاد الفنادق في مايوركا في جزر البالبار، إلى أنه في اقتصاد عالمي مترابط قد يهدد عدم الاستقرار في حوض البحر الأبيض المتوسط بتبعات اقتصادية سلبية مع ارتدادات على السياحة في أسبانيا.

> 300 ألف سائح متوقع وصولهم إلى جزر الكناري لغاية أواخر ابريل

> الحجوزات إلى اسبانيا ازدادت 20 % فيما انخفضت 50 % إلى مصر وتونس